



دور المشاركة المجتمعية

في مواجهة مشكلات الممارسة العامة
للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية

إعداد

د. أحمد مجدي منصور رشيد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع, تخصص مجالات الخدمة

الاجتماعية, كلية التربية, جامعة الأزهر

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية

أحمد مجدي منصور راشد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع, تخصص مجالات الخدمة
الاجتماعية, كلية التربية, جامعة الأزهر, القاهرة, جمهورية مصر العربية.

Ahmedrashed709el@azhar.edu.eg البريد الإلكتروني

المخلص:

استهدفت الدراسة تحديد الدور الذي تلعبه المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية, وذلك من خلال تحديد دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية, وتوضيح المعوقات التي تحد من دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية, وكذا الكشف عن المعوقات التي تحد من دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية, فأهمية الدراسة الحالية تكمن في أنها قد تكون لها أثر في إثارة اهتمام الأفراد المهتمين بالعمل الاجتماعي بأهمية مشاركتهم في برامج تطوير مجتمعهم المحلي بهدف تحقيق التنمية الشاملة, وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت طريقة الحصر الشامل للأعضاء المتطوعين للعمل الاجتماعي بالمؤسسة, فاعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان وتم تطبيقها على المجال البشري للدراسة, فتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج وهي وسطية دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية, وقوة دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في

**دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية**

مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ووسطية معوقات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ووسطية معوقات اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة لرؤية مستقبلية لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية

الكلمات المفتاحية: دور، المشاركة المجتمعية، الممارسة العامة، الخدمة الاجتماعية، الجمعيات الأهلية

The Role of Community Participation in Facing The Problems of The General Practice of Social work in NGOs.

Ahmed Magdy Mansour Rashid.

Department of Social Work and Community Development, specializing in the fields of social work, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, Arab Republic of Egypt

Email: Ahmedrashed709el@azhar.edu.eg

Abstract:-

The study aimed to determine the role that community participation plays in facing the problems of general practice of social work in NGOs, by defining the role of committees as a tool of community participation in facing problems of general practice of social work, and clarifying the obstacles that limit the role of community participation in facing problems of general practice. for social work, as well as revealing the obstacles that limit the role of committees as a tool of community participation in facing the problems of the general practice of social work, The importance of the current study lies in the fact that it may have an impact on arousing the interest of individuals interested in social work with the importance of their participation in the development programs of their local community in order to achieve comprehensive development, The study relied on the questionnaire tool and was applied to the human field of study, The field study reached several results, which are the mediation of the role of community participation in facing the problems of general practice of social work, the strength of the role of committees as a tool of community participation in facing the problems of general practice of social work, the medianity of obstacles to community

participation in facing the problems of general practice of social work, And the mediation of the obstacles of the committees as a tool of community participation in facing the problems of the general practice of social work.

Keywords: Role, community participation, general practice, social work, NGOs

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية.

❖ مدخل لمشكلة الدراسة:-

يقدم منظور الممارسة العامة منهج متكامل لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية، فالممارسة العامة تعترف بالتفاعل بين القضايا الشخصية والجماعية والمجتمعية، مما يدفعها للعمل مع مجموعة متنوعة من نظم المجتمع البشري والأحياء والمنظمات والجماعات والأفراد لتحقيق التغييرات التي تزيد من الأداء الاجتماعي، كما أن الممارسة العامة تتدخل مهنيًا على العديد من المستويات فتعمل مباشرة لربط العملاء بالموارد المتاحة، والتدخل لدى المنظمات لتعزيز استجابة المنظمة لتوفير خدماتها، ويصل التدخل لمستوى السياسات الاجتماعية لضمان العدالة الاجتماعية (Brenda Dupois&et.al 2012.p13)، فأدى تشابك العلاقات إلى ظهور أنماط جديدة من الرعاية الاجتماعية، فلم تعد المساعدات المباشرة قادرة على الوفاء بالاحتياجات الإنسانية المتغيرة، لذا اتجه النشاط الأهلي إلى العمل المؤسسي متمثلاً في الجمعيات الأهلية ولم يقتصر نشاطها على مجال الرعاية الاجتماعية وإنما امتد إلى مختلف مجالات الحياة (يونس، ٢٠٠٠م، ص١١٤).

لذا فقد فرضت المشاركة المجتمعية نفسها على واقع الحياة المعاصرة وشقت طريقها إلى التطبيق في كافة النواحي والمجالات سواء السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية وعرفت التقنين في نصوص دستورية، وقانونية، وفي مبادئ عامة، وشعارات يرددتها الساسة في كافة دول العالم المتقدمة، والنامية على السواء، وتزداد أهمية المشاركة بأن يدرك العملاء وجوب مساعدة أنفسهم من خلال؛ جهودهم الجمعية لحل مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم

(الرشيدي، ١٩٩٨م، ص ٣٤٥)، بتنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد والجماعات وزيادة فرص التقدم والعمل والابداع بالإضافة الى التنمية المجتمعية للمجتمع، ومن خلال عملية التنمية هذه فإن الأفراد والجماعات والمجتمع ككل يستطيعون وقاية أنفسهم من المشكلات نظراً لما اكتسبوه من مهارات وقدرات وموارد، فإذا حدثت المشكلات يستطيعون التحرك لمواجهتها لوجود التدخل العلاجي وتوفر المناخ والبيئة الاجتماعية المناسبة في المجتمع لمواجهة هذه المشكلات بتخصيص الموارد للاستجابة المناسبة والسريعة لهذه المشكلات (فهيمي، ٢٠١٣م، ص ٢٢).

إلا أن الممارسة على المستويات الصغرى تتدخل مع أنساق مختلفة من العملاء ويعد هذا التدخل بمثابة التعامل المباشر مع العملاء حيث يكون الاتصال وجهاً لوجه. (Karen K. & Grafton H. 2001.p2)، والممارسة على المستويات الوسطى وفيها العلاقات الشخصية تكون أقل من المستوى الأول، وتكون أكثر وضوحاً بين الجماعات داخل المؤسسات والتنظيمات مثل الجماعات العلاجية والمساعدة الذاتية بين زملاء العمل (Scott . p11) W.2006 فأصبحت الممارسة على مستوى الوحدات الكبرى تبعد عن التعامل وجهاً لوجه مع العملاء لتشمل عمليات التخطيط الاجتماعي وتنظيم المجتمع، فالممارسة في هذا المستوى بمثابة عوامل التغيير التي تساعد المنظمات الاجتماعية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية، فهذا المستوى يعمل مع مجموعات من المواطنين أو مع القطاع الخاص أو القطاع العام أو المنظمات الحكومية أو غير الحكومية، وتشمل أنشطة الممارسين في هذا المستوى عدة أمور (Elizabeth A .2010. p115) .

إلا أن العلاقة بين الجمعيات الأهلية والفئات المستفيدة أتمت بالوصاية وبنظرة فوقية لا تثق في قدرات تلك الفئات على المشاركة في صنع القرار،

وذلك تأثراً بالنشأة التاريخية للعمل الأهلي التي ارتبطت بفعل الخير والإحسان، ومن ثم اعتبار الفئات المستفيدة ضعيفة أكثر من كونها طرفاً شريكاً (الباز، ١٩٩٧م، ص ٣٨١)، إضافة إلى فشل الجمعيات في كسب تأييد القيادات الشعبية أو في خلق وحدة عمل بينها وبين المنظمات الأخرى القائمة في المجتمع المحلي لتحقيق الأهداف المشتركة، والتي تمس مصالح وخدمات المواطنين كانت سبباً من أسباب ضعف المشاركة (العمرى، ٢٠٠٠م، ص ٢٧٠)، فتواجه الممارسة العامة العديد من الصعوبات منها تنافس أعضاء فريق العمل من أجل تحقيق أغراض شخصية واجتماعية معينة مما يتسبب في خلق المشاكل التي تعمل على تفككها، وذلك غالباً ما يتحول إلى صراع يؤدي إلى التوتر والقلق في مجال العمل (NASW.2008 p.268)، ويؤدي الشعور بالضغط المهنية اليومية إلى نوعين من ردود الفعل الأول منها إيجابي يؤثر على الأداء المهني وكذلك الشعور بالنجاح ومزيد من القدرة على تكيف الذات مع الوضع غير الطبيعي في بيئة العمل، إلا أن رد الفعل الثاني هو الأبرز ويتمثل في عدم القدرة على التعامل مع الضغوط المهنية ومواجهتها (محمد، وأحمد ٢٠١٤م، ص ٣).

لذا فالبطء في أداء الخدمات بالجمعيات الأهلية نتيجة ممارسة العمل بصورة روتينية خالية من الابتكار والتجديد، كما أن عدم تفويض السلطة أدى إلى إضعاف الروح المعنوية لباقي الأعضاء مع ضعف فرص اكتشاف المهارات والخبرات وتوظيفها (الفرماوي، ٢٠٠٦م، ص ٣٢١)، فاتسمت القرارات التي تصدر عن تلك الجمعيات بعدم المشاركة لندرة القيادات التي تستطيع تحويل الجمعيات إلى مراكز للديمقراطية وللإدارة الذاتية، حيث تعتبر الكثير من الجمعيات جمعيات أشخاص، أو جمعيات قيادات تاريخية تديرها لسنوات

طويلة، كما أن الكثير منها لم تعقد جمعياتها العمومية لعدة سنوات (قنديل،
وبن نفيسة، ١٩٩٤م، ص ٣٦١) لذا فإن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية يجب أن تكون واعية ومحورية مشاركة الأعضاء في
المراحل العملية لعملية صنع القرار، والتي قد تتحقق من خلال؛ تنمية الوعي
بين الأعضاء بأهمية المشاركة للإسهام في حل مشكلات الممارسة العامة
للخدمة الاجتماعية للأعضاء والجمعية في وقت واحد.

ولكي يمكن توضيح المشكلة البحثية في الدراسة الحالية فإن هناك العديد
من الدراسات السابقة التي تشير إلى متغيري الممارسة العامة وكذا المشاركة
المجتمعية والتي يمكن أن تستخدم كأحد الآليات لمواجهة المشكلات:-

❖ الدراسات السابقة:-

١. استهدفت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٦م) فعالية برنامج للتدخل المهني من
منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتمكين المرأة من المشاركة
المجتمعية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ومن نتائج الدراسة
عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الجماعتين التجريبية
في القياس القبلي/البعدي حيث أن قيمة ت المحسوبة اصغر من ت
الجدولية.

٢. تعرفت دراسة (هاشم، ٢٠١٦م) على طبيعة التفاعل بين مختلف عناصر
المعتقدات الشعبية في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على
المجتمع، فتوصلت الدراسة إلى عدم اتاحة الفرصة للشباب في توصيل
وجهة نظرهم في المشاركة المجتمعية بوجود النزعة الفردية وسيطرة
بعض الأفراد على المؤسسات الخاصة بالمشاركة المجتمعية مع تعمد
تهميش الشباب.

٣. تعرفت دراسة (الكمالي، ٢٠١٧م) على دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الاستشارات والاقتراحات وتحفيز الشباب على المشاركة، وعدم اقتصار المشاركة على الأنشطة التعليمية فقط بل وجوب المشاركة أيضاً في أنشطة أخرى وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة.
٤. حددت دراسة (قنديل، ٢٠١٧م) المشكلات التنظيمية التي تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال أطفال بلا مأوى، اعتمدت منهج المسح الاجتماعي، وأكدت نتائج الدراسة وجود مشكلات تنظيمية تواجه الجمعيات الأهلية وأن المشكلات التنظيمية مرتبطة بضعف التنسيق داخل الجمعيات.
٥. حددت دراسة (الزرقاوي، ٢٠١٩م) المعوقات التي تحول دون تحقيق المشاركة المجتمعية، الوقوف على واقع ممارسة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق المشاركة المجتمعية فتوصلت إلى أهمية تطوير حلقات نقاشية، وتنظيم دورات تدريبية للمشاركة المجتمعية الفعالة، وأهمية رفع درجة الوعي المجتمعي بأهمية العمل الجماعي.
٦. أشارت دراسة (شاهين، ٢٠١٩م) بأن أبعاد المساندة الاجتماعية المادية، والمعرفية للشباب قد أثرت بنسبة ٤٣٪ في إدارة الوقت المخصص للمشاركة بهدف تحديد علاقة المساندة الاجتماعية بأبعادها وإدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية الاجتماعية.
٧. استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٩م) التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي أعضاء النوادي الثقافية بمخاطر المشكلات البيئية، وهي من دراسات قياس عائد التدخل المهني

والتي تعتمد على التصميم شبه التجريبي، توصلت إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٨. استهدفت دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٠م) فاعلية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، أثبتت صحة الفرض القائل بأنه من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية.

٩. توصلت دراسة (عبدالظاهر، ٢٠٢٠م) إلى فاعلية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في أنشطة التوعية (الصحية، البيئية، رعاية الأيتام، رعاية المسنين).

١٠. استهدفت دراسة (العجرودى، ٢٠٢١م) اختبار فاعلية التدخل المهني باستخدام النموذج المعرفي السلوكي لتدعيم المشاركة المجتمعية في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، فتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد اتجاهات المسنين نحو المشاركة المجتمعية لصالح القياس البعدي.

مشكلة الدراسة:-

بتحليل الدراسات السابقة يتضح أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد تعرضت للعديد من التحديات التي تضمنها العمل المهني للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، وحيث إن قدرات الجمعيات الأهلية

قد تتفاوت فيما بينها للاختلاف في الكفاءة المتسببة في تهيئة المناخ الاجتماعي لمحاولة التغلب على صعوبات الممارسات العامة في العمل المهني بالمؤسسة، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية المشاركة المجتمعية لوجود مؤسسات رسمية وخاصة تقدم خدمات مهمة تستقطب من خلالها أفراد المجتمع للمساهمة في تقديم خدماتها بطريقة طوعية، ويتم تشكيل تلك المشاركة المجتمعية من خلال صور محددة سلفاً من جانب تلك المؤسسات.

فالمشاركة المجتمعية أصبحت ركيزة أساسية من ركائز التنمية ولم تعد المشاركة مجرد مطلب أو شعار يستخدم للمناورة، حيث باتت ضرورة عملية في انجاز المهام بل والفعل الايجابي في كافة عمليات التنمية، إلا أن انضمام أفراد المجتمع للمشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية يتوجب معرفة وتقصي دور ومستوى مشاركتهم من وجهة نظرهم بهدف تحقيق احتياجاتهم المشروعة وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على الاستفادة من كافة الموارد المتاحة أمامهم في المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة، وذلك كي يتمكنوا من المساهمة بفاعلية في تنمية مجتمعهم من خلال مواجهة التحديات التي قد يتضمنها العمل المهني للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، وفي ضوء ما سبق يمكن ايجاز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:-

ما الدور الذي تلعبه المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية من وجهة نظر الأفراد المشاركين كأعضاء لجان بالجمعية الأهلية ؟

❖ أهمية الدراسة:-

أ- تزويد المسؤولين والقائمين على برامج الجمعيات الأهلية بأهمية تفعيل دور المشاركة المجتمعية.

ب- تزويد المسؤولين والقائمين على برامج تنمية المجتمع المحلي حول واقع عمل اللجان بالجمعيات الأهلية وذلك يهدف العمل على رسم سياسات واستراتيجيات فعالة حول كيفية تفعيل أهميتها واستخدامها لتطوير المشاركة المجتمعية في المجتمع المحلي.

ج- إثارة اهتمام أفراد المجتمع المحلي بأهمية مشاركتهم في برامج تطوير المجتمع المحلي بهدف تحقيق التنمية الشاملة.

د- يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعية هامة للجان القائمة بالجمعيات الأهلية حول كيفية تطوير مهامها.

هـ- قد تثري نتائج الدراسة المكتبة العربية بإضافة علمية لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية.

❖ أهداف الدراسة:-

(١) توضيح دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعية الأهلية.

(٢) توضيح دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة.

(٣) تحديد المعوقات التي تحد من دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

(٤) تحديد المعوقات التي تحد من دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٥) التوصل لرؤية مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

❖ تساؤلات الدراسة:-

التساؤل الرئيس:-

▪ ما الدور الذي تلعبه المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالمؤسسة من وجهة نظر الأفراد المشاركين كأعضاء لجان بالمؤسسة ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:-

أ) ما دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

ب) ما دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

ج) ما المعوقات التي تحد من دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

د) ما المعوقات التي تحد من دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

❖ مفاهيم الدراسة:-

○ مفهوم المشاركة المجتمعية:-

المشاركة تعني: الفعل، وقد يكون فعلاً اقتصادياً، أو سياسياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً، وهو مفهوم يرتبط بمفهوم المواطن حيث يعني أنه عضو فاعل في المجتمع ويرتقي به من الذات السالبة إلى الذات الموجبة، ويرتبط مفهوم المشاركة الشعبية بمجموعة من القيم الاجتماعية منها التضامن،

والإرادة الحرة، والتطوع بصفته المحفز الأساسي لأية مشاركة (السعيد، ٢٠٠٨م، ص ١٠٦).

فتعد المشاركة المجتمعية العمود الفقري للنشاط الشعبي، ولذلك نجد أن أعضاء الجمعيات الأهلية ما هم إلا متطوعين سواء بمالهم، أو جهودهم لتحقيق رسالة اجتماعية (عثمان، بدون ت، ص ١٤٥)، لذا يمكن تعريف المشاركة المجتمعية بأنها العملية التي يخدم بها الناس من خلال؛ المنظمات غير الربحية، أو الحكومية (Terry. 2008. p293)، كما أنها تشير إلى القيام بدور المحرض على عمل تعاوني مع الآخرين بدلاً من التلقي السلبي للخدمات، أو المساعدات، وهي غرض مرغوب فيه لبناء القدرة لدى العميل في الخدمة الاجتماعية، سواء أكان فرد، أو جماعة، أو مجتمع (السكري، ٢٠٠٠م، ص ٣٦٢)

التعريف الإجرائي للمشاركة المجتمعية هي:-

الإسهامات المتمركزة على العوامل المتعددة لعضو الجمعية الأهلية، والتي قد تستمد من ممارسات العمل الاجتماعي الممارس بالمؤسسة بهدف تفعيل محاولات الإصلاح، بما قد يساهم في مواجهة المشكلات التي تتعرض لها الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالمؤسسة، فقد تحقق تلك الإسهامات ما يعود بالنفع على المستفيدين من خدمات الجمعية الأهلية.

○ مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:-

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية اتجاهاً تفاعلياً للممارسة يخرج عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يركز في التعامل مع العملاء على أسس فردية أو جماعية أو مجتمعية (عبدالمجيد، ١٩٩٩م، ص ١٨)، وذلك الاتجاه الذي يركز على المشكلات والحاجات الإنسانية من خلال الخطوات المنظمة للتدخل المهني في حل المشكلة، متمسماً بالإيجاز والمرونة

والعمق، والانتقاء الواضح الذي يفسر كيفية الأداء ويساعد الأفراد والجماعات على النمو ورفع مستوى الكفاءة والقدرة على الأداء (بسيوني، وقاسم، ٢٠٠٣م، ص ٢٨).

❖ **الموجهات النظرية للدراسة:-**

○ **استراتيجية استكمال هيئة العاملين:** تستخدم في بعض المؤسسات التي ترى أنها ليست بحاجة إلى كادر من الخبراء في التخطيط والمهنيين في تنفيذ مشروعاتها، لكنها بحاجة إلى متطوعين بوصفهم خبراء حقيقيين في مشكلات مجتمعهم (خاطر، ١٩٩٧م، ص ٩٥)، وإيجاد نوع من التلاحم بين الخبراء، والموظفين، والأهالي ولضمان المشاركة الفاعلة في وضع الخطط والتي تعبر حينئذ بصدق عن الاحتياجات الفعلية (عفيفي، ٢٠٠٤م، ص ١٩٤).

○ **النظرية التفاعلية:** ركزت على التكامل، والتفاعل بين كل المتغيرات الرئيسية في العملية القيادية، وترى أن هناك تفاعل لعوامل ثلاث وهي السمات الشخصية للقائد والجماعة التي يتعامل معها القائد من حيث تركيبها، واتجاهاتها، وخصائصها، ومتطلباتها، ومشاكلها، وكذلك البيئة وعناصرها المتداخلة في تكوين الموقف، وترى أن سلوك القائد لن يصبح مجرد ترديد لسلوك الجماعة التي يعمل معها، وكذلك الجماعة لن تتحرك دون مقاومة منهم، وبالتالي فنجاح القائد متمثل في تحقيق أهداف الأعضاء وأهداف المجموعة التي يعمل معها، ومدى اعتراف المجموعة به كقائد ويظهر ذلك في تفاعلها معه واستجابتها له (رشوان، ٢٠١٠م، ص ٧٨-٧٩).

○ **استراتيجية العلاج بالتعلم:** تقوم على أساس أن المشاركة تؤدي إلى تدريب الأعضاء للعمل سوياً لحل مشكلات المجتمع، وفي نفس الوقت

ممارسة الديمقراطية ودعم التعاون بين الجماعات كأحدى متطلبات مدخل حل المشكلة، وهذا بدوره يدعم الجهود ويقود المجتمع إلى تحقيق النمو مع زيادة الانتماء إلى المجتمع والتعرف على مشكلاته (قاسم، ١٩٩٩م، ص ٣٤٢).

○ أنساق التعامل في اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يلي:-

١-نسق التغيير: كي تقوم الممارسة العامة بهذا الدور لابد من الإلمام بقاعدة من الاستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها بالتركيز على إحداث التغيير في القيم والاتجاهات والسلوكيات (عمران، ١٩٩٨م، ص ١٤٢)، وتشمل الناس الذين سيتم اقرار تقديم الخدمات لهم والذين يتعرضون لطلب تلقي المساعدات من الممارس العام، ويشمل النسق الفردي والجماعي والمؤسسي والمجتمعي (السنهوري، ٢٠٠٧م، ص ٢٦٣).

٢-نسق الهدف: وقد يكون نسق العمل هو نفسه نسق الهدف، وذلك عندما يكون التغيير المطلوب هو تغيير العمل نفسه ومساعدته، فنسق الهدف هو الناس أو المؤسسات الموجه اليها التغيير من أجل تحقيق أهداف التدخل المهني لصالح نسق العمل (حبيب، حنا، ٢٠١١م، ص ٢٤٣).

٣-نسق العمل: هم من يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي بطريقة تعاونية داخل المؤسسة لتحقيق الهدف أو الأجهزة الأخرى الخارجية التي يتعاون معها لتحقيق نفس الهدف (حبيب، ٢٠٠٩م، ص ٤٥).

❖ الإطار النظري للدراسة.

• خصائص الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية:-

يمتد التطوع في مفهومه إلى أبعد من مجرد العضوية في الجمعيات حيث يلاحظ أن هناك عزوفاً من جانب المواطن عن المشاركة السياسية، والاجتماعية كانعكاس للمناخ السياسي والضغوط الاقتصادية، وهو ما ينعكس أيضاً على الجمعيات الأهلية (قنديل، وبن نفيسة، ١٩٩٤م، ص ٢٦٢)، لذا فارتباط عوامل تفعيل العلاقة بين الجمعيات الأهلية والدولة بعملية بناء القدرات سواء في الإطار التنظيمي، أو في تنمية القدرات البشرية، أو المعلوماتية وما يصاحب ذلك من قدرة على التشبيك وتوفير القدرة على التخطيط بعيد المدى (سلامة، ٢٠٠٥م، ص ١٣٠)، وحيث أن الجمعيات الأهلية تتسم بالجدة في الإدارة وبنيتها تقوم على عضوية متخصصة تهتم بالقضايا التنموية واكساب الفئات المستهدفة خبرات وخدمات تمكنها من الانخراط في عملها (الخطيب، ١٩٩٨م، ص ٥)، لذلك يمكن تحديد خصائص الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية فيما يلي:-

- ١- تركز الممارسة العامة على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس طبيعتها الخاصة في الخدمة الاجتماعية.
- ٢- تتجه الممارسة العامة نحو حل المشكلة والتي لا تتصل فقط بمشكلات الأفراد، ولكن أيضاً بمشكلات الجماعة والمنظمات، وبمعنى آخر فإن الممارسة العامة ترتبط بالأنساق الصغرى، والأنساق المتوسطة، والأنساق الكبرى كأنساق للتغيير.
- ٣- تهتم الممارسة العامة بجوهر وأساس المشكلة والذي يجب تحليله والتعامل معه خلال مدى واسع من المداخل النظرية .

٤- يستخدم الممارسة العامة أسلوب حل المشكلة والذي يتسم بالمرونة الكافية في التطبيق. (K.& Hull.2012. P. 9).

على ذلك يمكن القول: أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع كونها أسس معرفية ومهارية وقيمية متجهة نحو حل المشكلة لاهتمامها بجوهرها وأساسها، إلا أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تكون معرضة في ذاتها للكثير من مشكلات التطبيق والتي ستحاول الدراسة الحالية اختبار مواجهتها من خلال المشاركة المجتمعية.

• أهمية المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة:-

تعتبر المشاركة أحد المبادئ الأساسية في الخدمة الاجتماعية، كما أنها تمثل الإطار العام للعمل وتلتزم بها الممارسة العامة، وتقوم المشاركة على ركيزة فلسفية في الخدمة الاجتماعية هي الإيمان بقدرة المجتمع على أن يتولى أموره بنفسه مهما كانت المشكلات التي يواجهها مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المشاركة تتم من خلال؛ مؤسسات على مستوى المجتمع (قنديل، ٢٠٠٥م، ص١٧١)، فأهمية المشاركة المجتمعية قد تتمثل في الآتي:-

أ- تعمل المشاركة على أن تكون الخدمات ملائمة للسكان المحليين باعتبارهم أنسب الناس للتعبير عن حاجاتهم.

ب- تتيح المشاركة الفرصة لمختلف الفئات للقيام بدور إيجابي في الأحداث الجارية والقرارات المؤثرة.

ج- تؤدي المشاركة إلى تماسك المجتمع وتزيد من جوانب التعاون بين الأفراد، والحكومة.(عبد اللطيف، ١٩٩٧م، ص١٨١: ١٨٣) تسهم الجهود التطوعية من خلال المشاركة في تحقيق ديمقراطية الخدمات التي تؤدي عن طريق الشعب لصالح الشعب نفسه.

د- يمكن للمشاركة من خلال الهيئات غير الحكومية أن تؤدي دوراً رائداً قد تعجز بعض المؤسسات الحكومية في بعض المستويات أن تؤديه (أحمد، ١٩٩٨م، ص ٢٨١ : ٢٨٢).

• صور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة:-

المشاركة المجتمعية هدف ووسيلة فهي هدف لأن الحياة الديمقراطية السليمة ترتكز على إشراك المواطنين مسؤوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم، ووسيلة لأنه عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها وتصبح جزء من سلوكهم وثقافتهم (محمد، ١٩٨٤م، ص ٤٧)

لذا تأخذ المشاركة صوراً عديدة وترتبط هذه الصور بمراحل التنمية في المجتمع وطبيعة نظامه السياسي وبنائه الاجتماعي، كما ترتبط بظروف كل مشروع بحسب الهدف منه وفلسفة القائمين عليه، ومن هذه الصور ما يلي:-

أ- المشاركة في مرحلة رسم الخطة.

ب- المشاركة في تنفيذ الخطة.

ج- المشاركة في تقييم الخطة.

وهناك آراء أخرى حددت صور المشاركة في:-

أ- المشاركة المادية.

ب- المشاركة بالرأي.

المشاركة بالجهد (المفلوث، ١٩٩٤م، ص ٧٩١).

• العوامل التي قد تساعد اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية:-

المشاركة المجتمعية تعتمد على تكوين لجان متخصصة ذات جاذبية وفعالية تكون نواة لمشاركة أوسع من جانب المجتمع فوجود اللجان يعتبر

ضرورة تملئها طبيعة المشاركة المجتمعية والذي يلعب العنصر البشري فيها دوراً مهماً بالإضافة إلى التوظيف الأمثل لهذا العنصر كذلك للموارد المختلفة للمجتمع المحلي (خاطر، ١٩٨٤م، ص٧)، فالعوامل التي قد تساعد اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على النجاح في أعمالها قد تتمثل في الآتي:-
(حسانين، ١٩٧٤م، ص٤١٣)

(أ) أن تكون أعمالها ومهامها واضحة للجميع وأن تكون مقنعة لهم وواقعية يمكن تنفيذها.

(ب) مراعاة التوقيت في الانجازات المطلوبة من اللجنة حتى يتم تنفيذ الأعمال المطلوبة في وقتها بالإضافة إلى أن ذلك يسهم في عملية التقويم.

(ج) ضرورة تقسيم العمل بين أعضاء اللجنة حيث أن وضوح الأدوار والمهام لكل عضو وتحديد المسؤوليات في غاية الأهمية.

(د) أن يكون المناخ الذي تعمل فيه اللجنة يبعث على الراحة والإحساس بالطمأنينة وتسود فيه العلاقات الانسانية الدافئة.

(هـ) إتباع الأساليب العلمية في التخطيط والتنفيذ والتسجيل والمتابعة والتقويم.

(و) تنظيم أعمال اللجنة والتقارير وسجلاتها وتوفير الإمكانات اللازمة لذلك.

• المعوقات التي قد تواجه المشاركة المجتمعية:-

نظراً لأهمية المشاركة المجتمعية فإن البعض يعدها وسيلة في ذاتها ويقدر فاعليتها بقدر ما تصبح إحدى الوسائل الرئيسة لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه مع النمو والتقدم (فتحي،

وآخرون، ١٩٨٣م، ص٧٠)، إلا أن هناك أسباب تدفع إلى خفض مستوى المشاركة منها الشك في إمكانية تغيير الأوضاع وأن المشاركة قد لا تأتي بجديد للمؤسسات، كما يعتقد البعض بأنه لا يملك المعلومات التي تمكنه من المشاركة الفعالة (خليل، ٢٠٠٧م، ص٩٤)، كما أن هناك معوقات متباينة تحول دون فاعلية المشاركة بالجمعيات الأهلية ومنها:-

١. معوقات الأهداف التي تسعى الجمعيات لتحقيقها: كعدم وضوح الأهداف بالنسبة لأفراد المجتمع وأحياناً لأعضاء مجلس الإدارة، أو وضع أهداف تعجز الجمعية عن تحقيقها، أو التركيز على أهداف وإهمال أهداف أخرى.
٢. معوقات عمليات التنسيق بين بعضها البعض أو بينها وبين المؤسسات الحكومية: كعدم فهم مكونات عملية التنسيق، أو تعارض الأهداف، أو عدم وجود جهاز للتنسيق، أو وجود نزاع بين الجمعيات وبعضها.
٣. معوقات المجتمع المحيط بالجمعية: كانهماض المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد المجتمع، أو التحايل على الجمعية للحصول على الخدمات، أو غياب المشاركة المجتمعية، أو وجود نزاع بين أفراد المجتمع والمسؤولين بالجمعية.
٤. معوقات اللوائح والقوانين: التي تعمل في إطارها الجمعيات الأهلية والتي تحد من قدرة الجمعيات خاصة في عمليات جمع المال، مع وجود أكثر من جهة رقابية تحت شعار إبعاد الجمعيات عن العمل بالسياسة، أو الأمور الدينية، وغيرها من الأمور التي تحد من فاعلية الجمعيات في قيامها بدورها (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م، ص ٢٤٩:٢٤٨).

❖ الإجراءات المنهجية للدراسة:-

○ نوع الدراسة: دراسة وصفية:

تهدف إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

فالدراسة الوصفية تستهدف موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى اصدار تعميمات بشأن الموقف الذي يقوم الباحث بدراسته (أبو النصر، ٢٠٠٨م، ٨٢).

○ منهج الدراسة: تم الجمع بين منهجي دراسة الحالة والمسح الاجتماعي:

حيث تم استخدام منهج دراسة الحالة لمؤسسة إكرام للتنمية والأعمال الخيرية: حيث يمكن الاعتماد على المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة، وكذلك استجابات المبحوثين وإجاباتهم على أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية، بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها، والجوانب الذاتية بالموضوعية، وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بمزيد من الدقة العلمية، مما يدفع إلى الثقة في تعميم نتائجها. (أبو النصر، ٢٠٠٨م، ١٥٦)

كما تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأعضاء المهتمين بالعمل الاجتماعي المشاركين بالمؤسسة.

○ أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان وطبقت على الأعضاء المهتمين بالعمل الاجتماعي والمشاركين بالمؤسسة.

(١) استمارة الاستبيان:

تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات لمحاور الاستبيان باستخدام المعادلة:-

عدد عبارات الاتفاق

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد عبارات الاختلاف}}$$

عدد عبارات الاتفاق + عدد عبارات الاختلاف

(٢) ثبات الاستبيان:

تم التطبيق على عينة من (٢٠) الأعضاء بجمعية أهلية تعمل ضمن إطار مماثل لمجال الدراسة البشري وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون).

$$\text{(ارتباط بيرسون): (ر)} = \frac{n \text{ مج ص} - \text{مج ص} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(n \text{ مج ص} - 2) \times (n \text{ مج ص} - 2)}}$$

جدول رقم (١).

معامل الارتباط والثبات لمحاور الاستبيان:

م	المحاور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.	٠.٨٠	٠.٠١
٢	دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.	٠.٨٦	
٣	المعوقات التي تحد من دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.	٠.٧٩	
٤	المعوقات التي تحد من دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.	٠.٨١	
٠.٠١	الثبات الكلي للأداة	٠.٨١	٠.٠١

• مجالات الدراسة:-

١. المجال المكاني:- (مؤسسة إكرام للتنمية والأعمال الخيرية).

تمت الدراسة الميدانية وفق منهج دراسة الحالة من خلال؛ حالة تم اختيارها وفق مبررات علمية حددت المجال المكاني لموضوع الدراسة كالتالي:-

أ- أن المؤسسة تخدم عدداً كبير من المستفيدين.

ب- أن للمشاركة المجتمعية دور فعال بالمؤسسة.

٢. المجال البشري:- حددت الدراسة اطار المعاينة باستخدام الحصر الشامل.

فجاء قوام المجال البشري لجميع الأعضاء المشاركين بالعمل الاجتماعي بالمؤسسة وكان عددهم (٤٤)، وبعد التطبيق النهائي لأداة الدراسة وبعد استبعاد الاستثمارات الغير صالحة احصائياً، وكذا صعوبة الحصول على بعض الاستثمارات بلغ عدد الاستبيانات الصالحة احصائياً (٣٣) استبيان بواقع (٧٥٪) من قوام المجال البشري للدراسة.

٣. المجال الزمني:-

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١/٢٨م حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٣/٨م.

❖ نتائج الدراسة الميدانية:-

جدول رقم (٢).

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة

الاجتماعية. ن=٣٣

م	البيانات	الاستجابات			القوى المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	قوة العبارة	ا	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ن							
١	اشراك في تنفيذ البرامج بالمؤسسة.	ك	٢٤	٧٢.٧	٩٠	٢.٧٢	٩٠.٩	قوية	٢٦.٧٢	دالة	١
		%	٩	٢٧.٣	٠.٠٤٤						
		ن	-	-	-						
٢	أعاون زملائي فيما يسند إليهم من أعمال.	ك	٥	١٥.٢	٥١	١.٥٤	١٥.٥	ضعيفة	١١.٤٥	دالة	١٠
		%	٨	٢٤.٢	٠.٠٣٤						
		ن	٢٠	٦٠.٦	٠.٠٨٨						
٣	أشراك في اتخاذ القرارات من خلال اللجان الاستشارية.	ك	٨	٢٤.٢	٥٨	١.٧٥	٥٨.٦	متوسطة	٢٩.٦٣	دالة	٩
		%	٢٥	٧٥.٨	٠.١٢٤						
		ن	-	-	-						
٤	أساهم في حل المشكلات التي تقع بين الزملاء بشكل ودي.	ك	٢١	٦٣.٦	٨٧	٢.٦٣	٨٧.٩	قوية	٢٠.١٨	دالة	٣
		%	١٢	٣٦.٤	٠.٠٥٩						
		ن	-	-	-						

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية

٥	أشارك في تنفيذ ورش العمل.	ك	١٥	٤٥.٤	٠.٠٦٤	ك	٢٣	٦٩.٧	٠.٠٩٨	ك	١٣	٣٩.٤	٠.٠٥٥	ك	٤	١٢.٢١	٠.٠١٧	ك	١٥	٤٥.٤	٠.٠٦٤
		%				%				%				%				%			
٦	أساهم في الانشطة الميدانية بالإرشاد لبعض الحالات.	ن	٩	٢٧.٣	٠.٠٤٤	ن	١٠	٣٠.٣	٠.٠٤٩	ن	٥	١٥.١	٠.٠٥٣	ن	١٥	٤٥.٥	٠.٠٦٩	ن	٩	٢٧.٣	٠.٠٤٤
		%				%				%				%				%			
٧	أتعاون مع تعثر من زملائي في القيام بدوره في تنفيذ الخطة الموضوعه.	ك	٧٢			ك	٨٩			ك	٧٤			ك	٧٧			ك	٩	٢٧.٣	٠.٠٤٤
		%				%				%				%				%			
٨	أتبادل الآراء مع زملائي أثناء التخطيط.	ن	٧٢			ن	٨٩			ن	٧٤			ن	٧٧			ن	٩	٢٧.٣	٠.٠٤٤
		%				%				%				%				%			
٩	أمد زملائي بالخبرات التي يحتاجون إليها.	ك	٧٢			ك	٨٩			ك	٧٤			ك	٧٧			ك	٩	٢٧.٣	٠.٠٤٤
		%				%				%				%				%			
١٥	متوسطة	ك	٢.١٨			ك	٢.٦٩			ك	٢.٢٤			ك	٢.٣٣			ك	٢.١٨		
		%				%				%				%				%			
٩	متوسطة	ك	٧٢.٧			ك	٨٩.٩			ك	٧٤.٧			ك	٧٧.٨			ك	٧٢.٧		
		%				%				%				%				%			
٩	متوسطة	ك	٢.١٨			ك	٢.٦٩			ك	٢.٢٤			ك	٢.٣٣			ك	٢.١٨		
		%				%				%				%				%			
٧	غير دالة	ك	٧٢			ك	٨٩			ك	٧٤			ك	٧٧			ك	٩	٢٧.٣	٠.٠٤٤
		%				%				%				%				%			

المعدل الحادي والثلاثون [يونيو ٢٠٢٢م]

٤	غير دالة	٧٠.٩	٧٨.٨	٢٠.٢٦	٧٧	١	٢	٣	ك	١	٠
						١٨.٠٢	٢٧.٣	٥٤.٥	%		
						١٠٠.٢٤	١٠٠.٤٤	١٠٠.٠٧	ن		
المتوسط العام للمحور = ٧٤.٨											
درجة تحقق المحور = ٢.٢٦ وهي درجة تحقق متوسطة.											
مستوى الدلالة للمحور = ١٣.٥٤ (دال)											

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يتعلق بالاستجابات الخاصة بدور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، جاءت نتائج عبارات المحور ككل بمتوسط عام بلغ (٧٤.٨) ودرجة تحقق متوسطة بلغت (٢.٢٦) ومستوى دلالة بلغ (١٣.٥٤) فتتوافق نتائج المحور مع نتائج دراسة الكمالي (٢٠١٧م) التي أوصت بضرورة تقديم الاستشارات والاقتراحات لتحفيز المشاركة، وعدم اقتصار المشاركة على أنشطة دون أخرى وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة، كما تتوافق نتائج المحور مع نتائج دراسة الزرقاوي (٢٠١٩م) في أهمية تطوير وتنظيم دورات تدريبية للمشاركة المجتمعية الفعالة، وأهمية رفع درجة الوعي المجتمعي بأهمية العمل الجماعي، وباستقراء نتائج عبارات المحور من الجدول يتضح ما يلي:-

١. جاء في المركز الأول: (أشارك في تنفيذ البرامج بالمؤسسة)، بدرجة تحقق قوية (٢.٧٢)، وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أن المشاركة تؤدي إلى تماسك المجتمع وتزيد من جوانب التعاون بين الأفراد، (عبد اللطيف، ١٩٩٧م، ص ١٨٣)، إلا أن ذلك يختلف مع ما توصلت إليه دراسة هاشم (٢٠١٦م) من عدم اتاحة الفرصة في توصيل وجهة النظر

- وجود النزعة الفردية وسيطرة بعض الأفراد على المؤسسات الخاصة بالمشاركة المجتمعية مع تعمد التهميش.
٢. جاء في المركز الثاني: (أساهم في الانشطة الميدانية بالإرشاد لبعض الحالات) بدرجة تحقق قوية (٢.٦٩)، لتتوافق مع نتائج دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠م) حيث التمكين من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أنه يمكن للمشاركة من خلال الهيئات غير الحكومية أن تؤدي دوراً رائداً قد تعجز بعض المؤسسات الحكومية في بعض المستويات أن تؤديه (أحمد، ١٩٩٨م، ص ٢٨٢).
٣. جاء في المركز الثالث: (أساهم في حل المشكلات التي تقع بين الزملاء بشكل ودي) بدرجة تحقق قوية (٢.٦٣)، وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أن الممارسة العامة تستخدم أسلوب حل المشكلة والذي يتسم بالمرونة الكافية في التطبيق. (K.& Hull.2012. P. 9).
٤. جاء في المركز الأخير: (أعاون زملائي فيما يسند إليهم من أعمال) بدرجة تحقق ضعيفة (١.٥٤)، وذلك يتوافق مع نتائج دراسة قنديل (٢٠١٧م) التي أكدت وجود مشكلات تنظيمية تواجه الجمعيات الأهلية وأن المشكلات التنظيمية مرتبطة بضعف التنسيق داخل الجمعيات الأهلية.

جدول رقم (٣).

دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. ن=٣٣

م	العبارات	الاحتياجات			القوى المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	قوة العبارة	٢١٤	مستوى الدلالة	الترتيب
		دائماً	أحياناً	أبداً							
١	اللجان وسيلة أساسية في تحديد احتياجات المؤسسة.	كثا	٢٨	٢	٩٢	٢.٧٨	٩٢.٩	قوية	٣٩.٤٥	دالة	٦
		%	٨٤.٨	٦.١	٠.١٠٣	٠.٠٢٣	٠.٠١٥				
		ن	٠.٠١٥	٠.٠٢٣	٠.٠١٥						
٢	تساهم اللجان في إجراء تسهيلات خاصة للبرامج بالمؤسسة.	كثا	٢٥	٢	٨٩	٢.٦٩	٨٩.٩	قوية	٢٧.٤٥	دالة	٧
		%	٧٥.٨	٦.١	٠.٠٩٢	٠.٠٤٧	٠.٠١٥				
		ن	٠.٠٩٢	٠.٠٤٧	٠.٠١٥						
٣	تتفق اللجان بالمؤسسة حول خطط عمل لتحقيق الأهداف.	كثا	١	٥	٩٤	٢.٨٤	٩٤.٩	قوية	٤٠.٥٤	دالة	٨
		%	١٥.٢	٨٤.٨	٠.٠٣٩	٠.٣١٢					
		ن	٠.٠٣٩	٠.٣١٢							

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية

رقم	البيان	ك		ن	
		ك	%	ن	%
٤	توسع اللجان دائرة العمل للمؤسسة التي تقدم برامج التطوير المجتمعي.	٢١	٦٣.٦	٠.٠٧٧	٠.٠٧٧
		٩	٢٧.٣	٠.٠٧١	٠.٠٧١
		٣	٩.١	٠.٠٢٢	٠.٠٢٢
		٨٤			
	٢.٤٥				
	٨٤.٨				
	قوية				
	١٥.٢٧				
	دالة				
	٥				
٥	اللجان تزيد من كفاءة وفاعلية المؤسسة.	٢٧	٨١.٨	٠.١	٠.١
		٥	١٥.٢	٠.٠٣٩	٠.٠٣٩
		١	٣	٠.٠٠٧	٠.٠٠٧
		٩٢			
	٢.٧٨				
	٩٢.٩				
	قوية				
	٣٥.٦٣				
	دالة				
	٤				
٦	تشترك اللجان بالمؤسسة في برامج عمل مشتركة.	٥	١٥.١	٠.٠١٨	٠.٠١٨
		١٢	٣٦.٤	٠.٠٩٥	٠.٠٩٥
		١٦	٤٨.٥	٠.١٢١	٠.١٢١
		٧٧			
	٢.٣٣				
	٧٧.٨				
	متوسطة				
	٥.٦٣				
	غير دالة				
	>				
٧	تساهم اللجان في تحديد مشكلات الخدمات بالمؤسسة.	١٧	٥١.٥	٠.٠٧٢	٠.٠٧٢
		١٤	٤٢.٤	٠.٠٦٩	٠.٠٦٩
		٢	٦.١	٠.٠٢١	٠.٠٢١
		٨١			
	٢.٤٥				
	٨١.٨				
	قوية				
	١١.٤٥				
	دالة				
	٣				

ك	٨		ك	٩		ك	١٠	
	%	ن		%	ن		%	ن
١٣	٣٩.٤	١٠٠٧٣	١٤	٤٧.٤	١٢	٣٦.٤	١٠٠٦٨	
١٦	٤٨.٥	١٠١٠٤	١٢	٣٦.٤	١١	٣٣.٣	١٠٠٧١	
٤	١٢.١	١٠٠٤	٧	٢١.٢	١٠	٣٠.٣	١٠١	
	٧٥			٧٣		٦٨		
	٢.٢٧			٢.٢١		٢.٠٦		
	٧٥.٨			٧٣.٧		٦٨.٧		
	متوسطة			متوسطة		متوسطة		
	٧.٠٩			٢.٣٦		٠.١٨		
	غير دالة			غير دالة		غير دالة		
	>			<		<		
المتوسط العام للمحور = ٨٢.٥								
درجة تحقق المحور = ٢.٤٨ وهي درجة تحقق قوية								
مستوى الدلالة للمحور = ١٨.٥ (دال)								

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يتعلق بالاستجابات الخاصة بدور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ي, جاءت نتائج عبارات المحور ككل بمتوسط عام بلغ

(٨٢.٥) ودرجة تحقق قوية بلغت (٢.٤٨) ومستوى دلالة بلغ (١٨.٥) فتتوافق نتائج المحور مع نتائج دراسة عبدالرحمن (٢٠٢٠م) ودراسة عبدالظاهر (٢٠٢٠م) التي توصلتا إلى تمكين المشاركة من الأنشطة التطوعية المجتمعية والأنشطة التوعوية.

إلا أن نتائج المحور اختلفت مع نتائج دراسة قنديل (٢٠١٧م) التي أكدت وجود مشكلات تنظيمية تواجه الجمعيات الأهلية وأن المشكلات التنظيمية مرتبطة بضعف التنسيق داخل الجمعيات الأهلية، وباستقراء نتائج عبارات المحور من الجدول يتضح ما يلي:-

(١) جاء في المركز الأول: (تتفق اللجان بالمؤسسة حول خطط عمل لتحقيق الأهداف)، بدرجة تحقق قوية (٢.٨٤)، ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة الزرقاوي (٢٠١٩م) التي توصلت إلى أهمية تطوير حلقات نقاشية، وتنظيم دورات تدريبية للمشاركة المجتمعية الفعالة، وأهمية رفع درجة الوعي المجتمعي بأهمية العمل الجماعي، وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أن من صور المشاركة المجتمعية المشاركة في مرحلة رسم الخطة، والمشاركة في تنفيذ الخطة، والمشاركة في تقويم الخطة. (المفلوث، ١٩٩٤م، ص ٧٩١).

(٢) جاء في المركز الثاني: (اللجان وسيلة أساسية في تحديد احتياجات المؤسسة، اللجان تزيد من كفاءة وفاعلية المؤسسة) بدرجة تحقق قوية (٢.٧٨) وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أن المشاركة المجتمعية تعتمد على تكوين لجان متخصصة ذات جاذبية وفعالية تكون نواة لمشاركة أوسع من جانب المجتمع (خاطر، ١٩٨٤م، ص ٧).

(٣) جاء في المركز الثالث: (تساهم اللجان في إجراء تسهيلات خاصة للبرامج بالمؤسسة) بدرجة تحقق قوية (٢.٦٩)، تتوافق مع دراسة

الكمالي (٢٠١٧م) التي أوصت بعدم اقتصار المشاركة على الأنشطة التعليمية فقط بل وجوب المشاركة أيضاً في أنشطة أخرى وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة.

(٤) جاء في المركز الأخير: (يتم تبادل الموارد البشرية بين اللجان المختلفة بالمؤسسة) بدرجة تحقق متوسطة (٢٠٠٦) وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أن يكون المناخ الذي تعمل فيه اللجنة يبعث على الراحة والطمأنينة وتسود فيه العلاقات الانسانية الدافئة (حسانين، ١٩٧٤م، ص٤١٣).

جدول رقم (٤).

معوقات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة

للخدمة الاجتماعية. ن=٣٣

م	البيانات	الاستجابات			التوى المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	قوة العبارة	مك	الترتيب
		دائماً	أحياناً	أبداً						
		تف	%	ن						
١	لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول أهداف مشتركة تسعى لتحقيقها.	٢٨	٨٤.٨	٠.١٠٣	٩٢	٢.٧٨	٩٢.٩	قوية	٣٩.٤٥	دالة
		٣	٩.١	٠.٠٢٣						
		٢	٦.١	٠.٠١٥						
٢	لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول خطط عمل لتحقيق الأهداف بالمؤسسة.	٢٥	٧٥.٨	٠.٠٩٢	٨٩	٢.٦٩	٨٩.٩	قوية	٢٧.٤٥	دالة
		٦	١٨.٢	٠.٠٤٧						
		٢	٦	٠.٠١٥						
٣	تتبع المشاركة المجتمعية أساليب عمل تؤدي إلى تعارض الأهداف بالمؤسسة.	٥	١٥.٢	٠.٠٢١	٥١	١.٥٤	١٥.٥	ضعيفة	١١.٤٥	دالة
		٨	٢٤.٢	٠.٠٣٤						
		٢٠	٦٠.٦	٠.٠٨٨						

رقم	البيان	ت		ث	
		ن	%	ن	%
٤	تتجه المشاركة المجتمعية لتحقيق أهداف خاصة بغض النظر عن رؤية المؤسسة.	٢٥	٧٥.٨	٥	١٥.٢
		١	١٨.٢	٨	٢٤.٢
		٢	١٠.٠٤٧	١١	٣٣.٣
		٢	١٠.٠١٥	١٠	٣٠.٣
٨٩		٥١		٦٨	
٢.٦٩		١.٥٤		٢.٠٦	
٨٩.٩		١٥.٥		٦٨.٧	
قوية		ضعيفة		متوسطة	
٢٧.٤٥		١١.٤٥		٠.١٨	
دالة		دالة		غير دالة	
٥٢		١٠		٥	
٥	لا تهتم المشاركة المجتمعية بإتاحة الفرص أمام الجميع بالمؤسسة.	٢٥	٧٥.٨	١٤	٤٢.٤
		١	١٨.٢	١٢	٣٦.٤
		٢	١٠.٠٤٧	٧	٢١.٢
		٢	١٠.٠١٥	٧	٢١.٢
٨٩		٥١		٧٣	
٢.٦٩		١.٥٤		٢.٢١	
٨٩.٩		١٥.٥		٧٣.٧	
قوية		ضعيفة		متوسطة	
٢٧.٤٥		١١.٤٥		٢.٣٦	
دالة		دالة		غير دالة	
٥٢		١٠		٤	
٦	لا يهتم مسئولو المشاركة المجتمعية بالتنسيق فيما بينهم.	٢٥	٧٥.٨	١٤	٤٢.٤
		١	١٨.٢	١٢	٣٦.٤
		٢	١٠.٠٤٧	٧	٢١.٢
		٢	١٠.٠١٥	٧	٢١.٢
٨٩		٥١		٧٣	
٢.٦٩		١.٥٤		٢.٢١	
٨٩.٩		١٥.٥		٧٣.٧	
قوية		ضعيفة		متوسطة	
٢٧.٤٥		١١.٤٥		٢.٣٦	
دالة		دالة		غير دالة	
٥٢		١٠		٤	
٧	لا تهتم المشاركة المجتمعية بنتائج تقويم المشروعات التي شاركوا فيها.	٢٥	٧٥.٨	١٤	٤٢.٤
		١	١٨.٢	١٢	٣٦.٤
		٢	١٠.٠٤٧	٧	٢١.٢
		٢	١٠.٠١٥	٧	٢١.٢
٨٩		٥١		٧٣	
٢.٦٩		١.٥٤		٢.٢١	
٨٩.٩		١٥.٥		٧٣.٧	
قوية		ضعيفة		متوسطة	
٢٧.٤٥		١١.٤٥		٢.٣٦	
دالة		دالة		غير دالة	
٥٢		١٠		٤	

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية

٨	لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول سياسة عامه تسيير في ضوءها برامج المؤسسة.	ك	١٢	٣١.٤	٧٨
		%	٣٣.٣	٠.٠٧١	
		ن	٣٠.٣	٠.١	
		٦٨			
٢٠.٦					
٦٨.٧	متوسطة				
٠.١٨	غير دالة				
٥٥					
٩	لا تبتكر المشاركة المجتمعية أساليب تزيد من فاعلية التنسيق بينها.	ك	٥	١٥.٢	٢١
		%	٤٤.٢	٠.٠٣٤	
		ن	٢٠.٦	٠.٠٨٨	
		٥١			
١.٥٤					
١٥.٥	ضعيفة				
١١.٤٥	دالة				
١٠					
١٠	لا تعرض المشاركة المجتمعية جوانب التطوير على متخصصين من الخارج.	ك	٧	٢٤.٢	٣٤
		%	٧٥.٨	٠.١٢٤	
		ن	١	٣	
		٥٨			
١.٧٥					
٥٨.٦	متوسطة				
٢٩.٦٣	دالة				
٧					
المتوسط العام للمحور = ٦٩					
درجة تحقق المحور = ٢.٠٨ وهي درجة تحقق متوسطة					
مستوى الدلالة للمحور = ١٦.١ (دال)					

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يتعلق بالاستجابات الخاصة بمعوقات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، جاءت نتائج عبارات المحور ككل بمتوسط عام بلغ (٦٩) ودرجة

تحقق متوسطة بلغت (٢٠٠٨) ومستوى دلالة بلغ (١٦.١) فتتوافق نتائج المحور مع نتائج دراسة هاشم (٢٠١٦م) التي أكدت عدم اتاحة الفرصة للمشاركة المجتمعية بوجود النزعة الفردية وسيطرة بعض الأفراد على المشاركة المجتمعية مع تعمد التهميش, كما تتوافق نتائج المحور مع نتائج دراسة قنديل (٢٠١٧م) أكدت وجود مشكلات تنظيمية تواجه الجمعيات الأهلية وأن المشكلات التنظيمية مرتبطة بضعف التنسيق داخل الجمعيات الأهلية, وباستقراء نتائج عبارات المحور من الجدول يتضح ما يلي:-

(أ) جاء في المركز الأول: (لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول أهداف مشتركة تسعى لتحقيقها) بدرجة تحقق قوية (٢.٧٨), وذلك يتوافق مع نتائج دراستي محمد (٢٠١٩م) والعجرودى (٢٠٢١م) التي أكدت وجود مخاطر للمشكلات, ووجود فروق دالة إحصائية نحو المشاركة المجتمعية لصالح القياس البعدي

(ب) جاء في المركز الثاني: (لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول خطط عمل لتحقيق الأهداف بالمؤسسة, تتجه المشاركة المجتمعية لتحقيق أهداف خاصة بغض النظر عن رؤية بالمؤسسة) بدرجة تحقق قوية (٢.٦٩), ويتوافق مع دراسة شاهين (٢٠١٩م) التي أكدت بأن أثر بنسبة ٤٣% في إدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية الاجتماعية.

(ج) جاء في المركز الثالث: (لا تهتم المشاركة المجتمعية بنتائج تقويم المشروعات التي شاركوا فيها) بدرجة تحقق متوسطة (٢.٢١) إلا أن ذلك يختلف مع الاطار النظري للدراسة في أن العوامل التي قد تساعد اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية مراعاة التوقيت في الانجازات المطلوبة من اللجنة حتى يتم تنفيذ الأعمال المطلوبة في

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية

وقتها بالإضافة إلى أن ذلك يسهم في عملية التقويم.
(حسانين، ١٩٧٤م، ص٤١٣)

(د) جاء في المركز الأخير: (تتبع المشاركة المجتمعية أساليب عمل تؤدي إلى تعارض الأهداف بالمؤسسة، لا تهتم المشاركة المجتمعية بإتاحة الفرص أمام الجميع بالمؤسسة، لا تبتكر المشاركة المجتمعية أساليب تزيد من فاعلية التنسيق بينها) بدرجة تحقق ضعيفة (١.٥٤)، وذلك يتوافق مع نتائج دراسة الكمالي (٢٠١٧م) التي أوصت بضرورة تقديم الاستشارات والاقتراحات وتحفيز الشباب على المشاركة، وعدم اقتصر المشاركة على الأنشطة التعليمية فقط بل وجوب المشاركة أيضاً في أنشطة أخرى وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة.

جدول رقم (٥).

موقات اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. ن=٣٣

م	البيانات	الاستجابات			القوى المعيارية	درجة التحقق	الأهمية النسبية	قوة العبارة	٢٤	مستوى الدلالة	الترتيب
		دائماً	أحياناً	أبداً							
١	ندرة توافر خطة لسير العمل للجان بشكل دوري.	ك	٥	٨	٢٠	٥١	١.٥٤	ضعيفة	١١.٤٥	دالة	١٠
		%	١٥.٢	٢٤.٢	٦٠.٦						
		ن	٠.٠٢١	٠.٠٣٤	٠.٠٨٨						

ك	%	ن	ك	%	ن	ك	%	ن	ك	%	ن
٢	يوجد ازدواج في تقديم الخدمات الخاصة باللجان.										
٥	١٥.٢	٠.٠٢١	٨	٢٤.٢	٠.٠٣٤	٢٥	٧٥.٨	٠.١٢٤	٢٥	٧٥.٨	٠.٠٩٢
٨	٢٤.٢	٠.٠٣٤	٢٥	٧٥.٨	٠.١٢٤	٦	١٨.٢	٠.٠٤٧	٨	٢٤.٢	٠.٠٣٤
٢٠	٦٠.٦	٠.٠٨٨	-	-	-	٢	٦	٠.٠١٥	٢٠	٦٠.٦	٠.٠٨٨
٥١			٥٨			٨٩			٥١		
١.٥٤			١.٧٥			٢.٦٩			١.٥٤		
١٥.٥			٥٨.٦			٨٩.٩			١٥.٥		
ضعيفة			متوسطة			قوية			ضعيفة		
١١.٤٥			٢٩.٦٣			٢٧.٤٥			١١.٤٥		
دالة			دالة			دالة			دالة		
١٠٠			٥			١			١٠٠		
٤											
لا يوجد نظام لتبادل المعلومات بين اللجان المختلفة.											
٥											
لا يتم اختيار توقيت مناسب لتنفيذ بعض مشروعات اللجان.											

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية

ك	٦		٧		٨		٩	
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
١٧	٥١.٥	٥١.٥	٥	١٥.٢	١٧	٥١.٥	٢٥	٧٥.٨
١٤	٤٢.٤	٤٢.٤	٨	٢٤.٢	١٤	٤٢.٤	٦	١٨.٢
٢	٦.١	٦.١	٢٠	٦٠.٦	٢	٦.١	٢	٦
	٨١	٨١		٥١		٨١		٨٩
	٢.٤٥	٢.٤٥		١.٥٤		٢.٤٥		٢.٦٩
	٨١.٨	٨١.٨		١٥.٥		٨١.٨		٨٩.٩
	قوية	قوية		ضعيفة		قوية		قوية
	١١.٤٥	١١.٤٥		١١.٤٥		١١.٤٥		٢٧.٤٥
	دالة	دالة		دالة		دالة		دالة
	٣	٣		١٠م		٣م		١م
	لا يوجد تنسيق في تنفيذ خطط اللجان.			لا تعرض اللجان جوانب التطوير على الإدارة بالمؤسسة.			لا يهتم مسئولو اللجان بالتنسيق في استخدام الأدوات الخاصة بالمؤسسة.	
	لا توفر اللجان العديد من الخدمات الجديدة لجذب المزيد من الأعضاء للمؤسسة.							

ك	%	ن	١٠					
			٢٠	٧	٥	٥١	١٠٠	
			١٥٠٢	٢٤٢	٠٠٢١	١٥٤	١١٤٥	١٠
			١٠٠٦	٠٠٣٤	٠٠٨٨	١٥٠٥	١١٤٥	١٠
المتوسط العام للمحور = ٦٥.٣								
درجة تحقق المحور = ٢.١١ وهي درجة تحقق متوسطة								
مستوى الدلالة للمحور = ١٦.٤٦ (دال)								

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يتعلق بالاستجابات الخاصة بمعوقات اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، جاءت نتائج عبارات المحور ككل بمتوسط عام بلغ (٦٥.٣) ودرجة تحقق متوسطة بلغت (٢.١١) ومستوى دلالة بلغ (١٦.٤٦) فتتوافق نتائج المحور مع دراسة شاهين (٢٠١٩م) التي أكدت بأن هناك أثر بنسبة ٤٣% في إدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية الاجتماعية، كما تتوافق نتائج المحور مع نتائج مع نتائج دراستي محمد (٢٠١٩م) والعجرودي (٢٠٢١م) التي أكدت وجود مخاطر للمشكلات البيئية، ووجود فروق دالة إحصائية نحو المشاركة المجتمعية لصالح القياس البعدي.

إلا أن نتائج المحور تختلف مع نتائج دراسة عبد اللطيف (٢٠١٦م) التي أكدت عدم فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة

الاجتماعية للتمكين من المشاركة المجتمعية، وباستقراء نتائج عبارات المحور من الجدول يتضح ما يلي:-

١. جاء في المركز الأول:(لا يوجد نظام لتبادل المعلومات بين اللجان المختلفة، لا توفر اللجان العديد من الخدمات الجديدة لجذب المزيد من الأعضاء للمؤسسة)بدرجة تحقق قوية (٢.٦٩)، وذلك يتوافق مع نتائج دراسة الكمالي(٢٠١٧م) التي أوصت الدراسة بضرورة تقديم الاستشارات والاقتراحات وتحفيز الشباب على المشاركة، وعدم اقتصار المشاركة على الأنشطة التعليمية فقط بل وجوب المشاركة أيضاً في أنشطة أخرى وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة.

٢. جاء في المركز الثاني:(لا يوجد تنسيق في تنفيذ خطط اللجان، لا يهتم مسئولو اللجان بالتنسيق في استخدام الأدوات الخاصة بالمؤسسة) بدرجة تحقق قوية (٢.٤٥)، وذلك يتوافق مع نتائج دراسة هاشم(٢٠١٦م)التي أكدت عدم اتاحة الفرصة للمشاركة المجتمعية بوجود النزعة الفردية وسيطرة بعض الأفراد على المشاركة المجتمعية مع تعمد التهميش، وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أن من معوقات عمليات التنسيق عدم فهم مكونات عملية التنسيق، أو تعارض الأهداف، أو عدم وجود جهاز للتنسيق، أو وجود نزاع بين الجمعيات وبعضها(عبد اللطيف،٢٠٠٧م، ص ٢٤٨).

٣. جاء في المركز الأخير:(ندرة توافر خطة لسير العمل اللجان بشكل دوري، يوجد ازدواج في تقديم الخدمات الخاصة باللجان، لا تعرض اللجان جوانب التطوير على الإدارة بالمؤسسة، لا تقدم اللجان خدمات للأعضاء دون تمييز) بدرجة تحقق ضعيفة(١.٥٤)، وذلك يتوافق مع نتائج دراسة قنديل(٢٠١٧م)التي أكدت وجود مشكلات تنظيمية تواجه

الجمعيات الأهلية وأن المشكلات التنظيمية مرتبطة بضعف التنسيق داخل الجمعيات الأهلية. وذلك يتوافق مع الاطار النظري للدراسة في أن المعوقات انخفاض المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد المجتمع, أو التحايل على الجمعية للحصول على الخدمات, أو وجود نزاع بين أفراد المجتمع والمسؤولين بالجمعية.

❖ النتائج العامة للدراسة، الرؤية المستقبلية:-

○ النتائج العامة للدراسة:-

توصلت النتائج العامة للدراسة إلى أن دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية جاء بمعدل متوسط, وأن دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية جاء بمعدل قوي, وأن معوقات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية جاءت بمعدل متوسط, وأن معوقات اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية جاءت بمعدل متوسط, ما يؤكد وجود حاجة ماسة لرؤية مستقبلية لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية.

أسفرت الدراسة الحالية عن عدد من النتائج على النحو التالي:-

١. وسطية دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بوجود أثر متباين للاستجابات الخاصة بعبارات المحور بالاستبيان, وجاءت الاستجابات مرتبة تنازلياً

كالتالي:-

• أشارك في تنفيذ البرامج بالمؤسسة.

- أساهم في الأنشطة الميدانية بالإرشاد لبعض الحالات.
- أساهم في حل المشكلات التي تقع بين الزملاء بشكل ودي.
- أتبادل المعارف التي احتاج إليها مع زملائي.
- أتبادل الآراء مع زملائي أثناء التخطيط.
- أتعاون مع تعثر من زملائي في القيام بدوره في تنفيذ الخطة الموضوعية.
- أشارك في تنفيذ ورش العمل.
- أمد زملائي بالخبرات التي يحتاجون إليها.
- أشارك في اتخاذ القرارات من خلال اللجان الاستشارية.
- أعاون زملائي فيما يسند إليهم من أعمال.

٢. قوة دور اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بوجود أثر ايجابي للاستجابات الخاصة بعبارات المحور بالاستبيان، وجاءت الاستجابات مرتبة تنازلياً كالتالي:-

- تتفق اللجان بالمؤسسة حول خطط عمل لتحقيق الأهداف.
- اللجان وسيلة أساسية في تحديد احتياجات المؤسسة
- اللجان تزيد من كفاءة وفاعلية المؤسسة.
- تساهم اللجان في إجراء تسهيلات خاصة للبرامج بالمؤسسة.
- توسع اللجان دائرة العمل المؤسسة التي تقدم برامج التطوير المجتمعي.
- تساهم اللجان في تحديد مشكلات الخدمات بالمؤسسة.
- تشترك اللجان بالمؤسسة في برامج عمل مشتركة.
- تشارك اللجان في التخطيط للبرامج المقدمة.
- يتم عقد ورش عمل للجان المختلفة بالمؤسسة.
- يتم تبادل الموارد البشرية بين اللجان المختلفة بالمؤسسة.

٣. وسطية معوقات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بوجود أثر متباين للاستجابات الخاصة بعبارات المحور بالاستبيان، وجاءت الاستجابات مرتبة تصاعدياً كالتالي:-

- لا تبتكر المشاركة المجتمعية أساليب تزيد من فاعلية التنسيق بينها.
- لا تهتم المشاركة المجتمعية بإتاحة الفرص أمام الجميع بالمؤسسة.
- تتبع المشاركة المجتمعية أساليب عمل تؤدي إلى تعارض الأهداف بالمؤسسة.
- لا تعرض المشاركة المجتمعية جوانب التطوير على متخصصين من الخارج.
- لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول سياسة عامه تسير في ضوءها ببرامج المؤسسة.
- لا يهتم مسئولو المشاركة المجتمعية بالتنسيق فيما بينهم.
- لا تهتم المشاركة المجتمعية بنتائج تقويم المشروعات التي شاركوا فيها.
- تتجه المشاركة المجتمعية لتحقيق أهداف خاصة بغض النظر عن رؤية بالمؤسسة.
- لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول خطط عمل لتحقيق الأهداف بالمؤسسة.
- لا تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول أهداف مشتركة تسعى لتحقيقها.

٤. وسطية معوقات اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بوجود أثر

متباين للاستجابات الخاصة بعبارات المحور بالاستبيان, وجاءت
الاستجابات مرتبة تصاعدياً كالتالي:-

- لا تقدم اللجان خدمات للأعضاء دون تمييز.
 - لا تعرض اللجان جوانب التطوير على الإدارة بالمؤسسة.
 - لا يتم اختيار توقيت مناسب لتنفيذ بعض مشروعات اللجان.
 - يوجد ازواج في تقديم الخدمات الخاصة باللجان.
 - ندرة توافر خطة لسير العمل اللجان بشكل دوري.
 - لا تعقد اللجان اجتماعات دورية لمسئولي الأنشطة المختلفة.
 - لا يهتم مسئولو اللجان بالتنسيق في استخدام الأدوات الخاصة بالمؤسسة.
 - لا يوجد تنسيق في تنفيذ خطط اللجان.
 - لا توفر اللجان العديد من الخدمات الجديدة لجذب المزيد من الأعضاء للمؤسسة.
 - لا يوجد نظام لتبادل المعلومات بين اللجان المختلفة.
- الرؤية المستقبلية:-
- رؤية مستقبلية لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
- الرؤية المستقبلية يقصد بها:-
- (١) ممارسات مهنية مستمدة من أبعاد الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الاعضاء المهتمين بالعمل الاجتماعي بالجمعيات الأهلية لتنمية مشاركتهم المجتمعية.

(٢) تطوير آليات العمل مع عضو الجمعية الأهلية للتعامل بفاعلية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال إعطاء دلالة للاعتبارات التالية:-

(أ) الإسهامات المتمركزة على العوامل المتعددة لعضو الجمعية الأهلية.
(ب) ممارسات العمل الاجتماعي الممارس بالمؤسسة بهدف تفعيل محاولات الإصلاح.

○ الأسس التي تم الاستناد إليها في وضع الرؤية المقترحة:-
المزج بين نتائج الدراسات العلمية السابقة ونتائج الدراسة الراهنة من جهة وبين الإطار النظري للخدمة الاجتماعية من جهة أخرى.

○ أهداف الرؤية المقترحة:-
يتمثل الهدف العام للرؤية المستقبلية في تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وذلك من خلال الآتي:-

○ العمل على زيادة فاعلية الأعضاء المهتمين بالعمل الاجتماعي المشاركين بالجمعيات الأهلية بمشاركتهم المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وذلك من خلال التالي:-

(١) العمل على أن تبتكر المشاركة المجتمعية أساليب تزيد من فاعلية التنسيق بينها.

(٢) العمل على أن تهتم المشاركة المجتمعية بإتاحة الفرص أمام الجميع بالمؤسسة.

(٣) العمل على أن تتبع المشاركة المجتمعية أساليب عمل تتجنب تعارض الأهداف بالمؤسسة.

- ٤) العمل على أن تعرض المشاركة المجتمعية جوانب التطوير على متخصصين من الخارج.
 - ٥) العمل على أن تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول سياسة عامه تسير في ضوئها.
 - ٦) العمل على أن يهتم مسئولو المشاركة المجتمعية بالتنسيق فيما بينهم.
 - ٧) العمل على أن تهتم المشاركة المجتمعية بنتائج تقويم المشروعات التي شاركوا فيها.
 - ٨) العمل على أن تتجه المشاركة المجتمعية لتحقيق الأهداف في ضوء رؤية بالمؤسسة.
 - ٩) العمل على أن تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول خطط عمل لتحقيق الأهداف.
 - ١٠) العمل على أن تتفق أنشطة المشاركة المجتمعية حول أهداف مشتركة تسعى لتحقيقها.
- العمل على زيادة فاعلية الأعضاء المهتمين بالعمل الاجتماعي المشاركين بالجمعيات الأهلية بمشاركتهم في اللجان كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وذلك من خلال التالي:-
١. العمل على أن تقدم اللجان خدمات للأعضاء دون تمييز.
 ٢. العمل على أن تعرض اللجان جوانب التطوير على الإدارة بالمؤسسة.
 ٣. العمل على أن يتم اختيار توقيت مناسب لتنفيذ بعض مشروعات اللجان.

٤. العمل على أن لا يوجد ازدواج في تقديم الخدمات الخاصة باللجان.
٥. العمل على أن توافر الخطط لسير عمل اللجان بشكل دوري.
٦. العمل على أن تعقد اللجان اجتماعات دورية لمسئولي الأنشطة المختلفة.
٧. العمل على أن يهتم مسئولو اللجان بالتنسيق في استخدام الأدوات الخاصة بالمؤسسة.
٨. العمل على أن يوجد تنسيق في تنفيذ خطط اللجان.
٩. العمل على أن توفر اللجان العديد من الخدمات لجذب المزيد من الأعضاء للمؤسسة.
١٠. العمل على أن يوجد نظام لتبادل المعلومات بين اللجان المختلفة.

- أسس تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة:-
- رؤية مستقبلية لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على المستوى النظري:-
 ١. الاهتمام بالدراسات العلمية التي تتناول موضوعات المشاركة المجتمعية.
 ٢. الاهتمام بإجراء الدراسات العلمية التي تواجه مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
 ٣. إجراء دراسات علمية حول تقييم مدى فاعلية آليات المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

○ رؤية مستقبلية لدور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على مستوى الممارسة المهنية -

:

١. العمل على توظيف نتائج الدراسات العلمية التي أجريت بمجالات المشاركة المجتمعية ومحاولة تطبيقها عملياً من خلال؛ الممارسات المهنية بالجمعيات الأهلية للحد من مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٢. الاهتمام بتدريب فرق العمل بالجمعيات الأهلية على كيفية مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٣. ضرورة العمل على تدريب الممارسين للعمل الاجتماعي على استخدام آليات المشاركة المجتمعية.

٤. تنظيم ندوات علمية حول آليات المشاركة المجتمعية.

٥. تنظيم ورش العمل لتبادل الخبرات والمعارف بين الممارسين للعمل الاجتماعي بالجمعيات الأهلية.

٦. تنظيم دورات تدريبية لتفعيل الأداء المهني للممارس العام لمواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٧. الاهتمام بالتقويم المستمر للأداء المهني للممارس العام لمواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية.

المراجع العربية:-

(١) أبو النصر، محمد ذكي (٢٠٠٨م). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

(٢) أحمد، غريب سيد (١٩٩٨م). علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- (٣) الباز, شهيدة(١٩٩٧م).المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادى والعشرين محددات الواقع وآفاق المستقبل، لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية، القاهرة.
- (٤) بسيونى، الفاروق إبراهيم، قاسم، محمد رفعت(٢٠٠٣م).واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية , المؤتمر العلمى الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- (٥) حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩م). الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.
- (٦) حبيب، جمال شحاتة، حنا، مريم ابراهيم(٢٠١١م).الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.
- (٧) حسانين، سيد أبو بكر(١٩٧٤م). طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية.
- (٨) خاطر، أحمد مصطفى(١٩٩٧م).طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع مدخل لتنمية المجتمع المحلى، استراتيجيات وادوار المنظم الاجتماعى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
- (٩) الخطيب، عبد الله(١٩٩٨م).الاسهام الاقتصادى والاجتماعى لمنظمات القطاع الثالث العاملة فى مجال التنمية الاجتماعية فى الاردن، الشبكة العالمية للمنظمات الاهلية، عمان.
- (١٠) خليل، محمد سيد(٢٠٠٧م).الإنسان المصرى بين السلبية والإيجابية فى المشاركة الشعبية والإصلاح "تأصيل. تفعيل. تجارب. واقعية"، دار العلوم للنشر، القاهرة.
- (١١) رشوان، حسين عبد الحميد احمد(٢٠١٠م).القيادة دراسة فى علم الاجتماع النفسى والتنظيمى والإدارى، مؤسسه شباب الجامعة، الإسكندرية.
- (١٢) الرشيدى، أحمد كامل(١٩٩٨م).بحوث ودراسات تربوية فى الميزان، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- (١٣) الزرقاوى، نزمين محمد(٢٠١٩م).التخطيط لتفعيل دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الابتدائى بمحافظة دمياط على ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

**دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية**

- (١٤) السعيدى، فتحية (٢٠٠٨م). الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.
- (١٥) السكري، أحمد شقيق (٢٠٠٠م). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- (١٦) سلامة، حسن (٢٠٠٥م). العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر مع إشارة إلي الجمعيات الأهلية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد ٤٢، ١٤، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، الجيزة.
- (١٧) السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧م). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية "تحديات القرن الواحد والعشرون" مداخل ونماذج علاجية ووقائية وتنموية " القاهرة ، ط٦، ج ٣.
- (١٨) شاهين، إيمان محمود كمال (٢٠١٩م). المساندة الاجتماعية للشباب وعلاقتها بإدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- (١٩) عبد الرحمن، شيماء علي عبد الظاهر (٢٠٢٠م). استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، رسالة دكتوراه، جامعة اسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.
- (٢٠) عبد اللطيف، ريهام شريف سنوسي (٢٠١٦م). فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتمكين المرأة من المشاركة المجتمعية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (٢١) عبدالظاهر، شيماء علي (٢٠٢٠م). استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.
- (٢٢) عبداللطيف، رشاد احمد (١٩٩٧م). أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- ٢٣) عبداللطيف, رشاد احمد(٢٠٠٧م).إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٢٤) عبدالمجيد, هشام سيد(١٩٩٩م).فعالية نموذج مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٧، أكتوبر.
- ٢٥) عثمان, محمد عبدالسميع(بدون ت). مشكلات اجتماعية معاصرة، كلية التربية، القاهرة، جامعة الأزهر.
- ٢٦) العجرودى, أميرة محمد السيد(٢٠٢١م). ممارسة النموذج المعرفي السلوكي من منظور خدمة الجماعة لتدعيم المشاركة المجتمعية للمسنين ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- ٢٧) عفيفي, عبدالخالق محمد(٢٠٠٤م).تنظيم المجتمع في المجتمعات النامية، مؤسسة الكوثر للطباعة، القاهرة.
- ٢٨) عمران, نصر خليل وآخرون(١٩٩٨م). الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، مركز نشر وتوزيع الكتاب، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٩) العمري, ابوالنجا محمد(٢٠٠٠م).تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية منظمات واستراتيجيات، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- ٣٠) فتحي, سامية وآخرون(١٩٨٣م).اتجاهات معاصرة في خدمة المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٣١) الفرماوي, مصطفى عبد العظيم(٢٠٠٦م).السياسة الاجتماعية وإدارة المؤسسات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٢) فهمي, محمد سيد(٢٠١٣م).الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "مجالات تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٣٣) قاسم, محمد رفعت(١٩٩٩م). تنظيم المجتمع الأسس والأجهزة ، بل برنت للطباعة، القاهرة.

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية

- ٣٤) قنديل، سهير عبدالحليم (٢٠٠٥م). تقويم فاعلية مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية كأحد المعايير القومية لجودة التعليم بمصر، ج٤، المؤتمر العلمي الأول، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بورسعيد.
- ٣٥) قنديل، أماني، وبن نفيسة، سارة (١٩٩٤م). الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة.
- ٣٦) قنديل، رانيا يحي (٢٠١٧م). الاساليب التي تستخدمها الجمعيات الاهلية العاملة في مجال اطفال بلا مأوي في مواجهة مشكلاتها التنظيمية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٣٧) الكمالي، يحيى بن محمد (٢٠١٧م). دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية بسلطنة عمان دراسة ميدانية لدور بعض المنظمات غير الحكومية في محافظة مسقط، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٣٨) محمد، هويدي فرج، أحمد، أشرف عبد العظيم (٢٠١٤م). ضغوط العمل وعلاقتها بالقيادة التربوية، بحث منشور في كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء.
- ٣٩) محمد، سميرة كامل (١٩٨٤م). التنمية الاجتماعية، الكتاب الجامعي.
- ٤٠) محمد، هشام عبدالحكيم محمد (٢٠١٩م). التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي أعضاء النوادي الثقافية بمخاطر المشكلات البيئية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- ٤١) المفلوث، فهد حمد (١٩٩٤م). جمع التبرعات كصورة من صور مشاركة المواطنين، المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- ٤٢) هاشم، دسوقي محمد دسوقي (٢٠١٦م). دور الثقافة الشعبية الريفية في تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في احدي قري محافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- ٤٣) يونس، الفاروق زكي (٢٠٠٠م). سياسة الرعاية الاجتماعية والعولمة، دور المجتمع المدني ومؤسساته، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

- 44) Brenda Dupois & et.al (2012) Generalist Social Work Practice An Empowering Approach, 6th ed, Pearson education, USA.
- 45) Elizabeth A. Segal and other (2010) : An Introduction to Work. Profession of Social Brooks/ Cole.
- 46) Karen K. & Grafton H. (2001): Macro Skills Workbook Generalist approach, 2 ND end, Brooks /Cole, USA.
- 47) Krista-Ashman, K. & Hull, G: (2012) Understanding Genre relist Practice 6th ed Nelson Hall Publisher USA.
- 48) National Association of Social Works (NASW): (2008) .Professional self-care and ial work speaks.
- 49) Scott W . Boyle and Others (2006): Direct Practice in Social Work, Pearson Education, link, USA.
- 50) Terry Mizahi, Larry E. Davis, (2008) Encyclopedia of Social work, 20th ed., Oxford university press, U.S.A.

دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
بالجمعيات الأهلية
